سرطان البروستاتا

Prostate Cancer

- ما هي البروستاتا؟
- ما هو سرطان البروستاتا؟
- ما هي أسباب سرطان البروستاتا وما هي عوامل الخطر؟
- ما هي أعراض سرطان البروستاتا؟
- ما هي العلامات الأولى لسرطان البروستاتا؟
- ما هي مضاعفات سرطان البروستاتا؟
- هل يصاب الشباب بسرطان البروستاتا؟
- كيف يتم تشخيص سرطان البروستاتا؟
- كيف يمكن الوقاية من سرطان البروستاتا؟
- ما هو علاج سرطان البروستاتا؟
- ما هي مدة العلاج الهرموني لسرطان البروستاتا؟

البروستاتا:

البروستاتا هي عضو صغير، في المتوسط، يكون حجمه تقريبًا بحجم حبة الجوز، تزن حوالي ٣٠ جرام وعادة ما يكون ملمسها ناعمًا وسلسًا.

تقع البروستاتا في عمق الحوض بين القضيب والمثانة، من الممكن الشعور بغدة البروستاتا عن طريق وضع إصبع في المستقيم والضغط باتجاه مقدمة الجسم.

يمر من داخل البروستاتا مجرى البول، وهو أنبوب ينقل البول والسائل المنوي من الجسم، يمر عبر البروستاتا. لأن البروستاتا تحيط بهذا الأنبوب، لذا يمكن أن تؤثر مشاكل البروستاتا على طريقة تدفق البول.

سرطان البروستاتا:

سرطان البروستاتا هو أكثر أنواع السرطان شيوعًا عند الذكور في جميع أنحاء العالم.

البروستاتا عبارة عن غدة صغيرة توجد في الجزء السفلي من بطن الرجل، وتقع تحت المثانة وتحيط بالإحليل، يعمل هرمون التستوستيرون على إجراء تغييرات في حجم البروستاتا، بالإضافة إلى ذلك، تنتج غدة البروستاتا السائل المنوي، ومادة تحتوي على الحيوانات المنوية التي تخرج من مجرى البول أثناء القذف.

عندما يتكون نمو غير طبيعي وخبيث للخلايا وهو ما يسمى بالورم في البروستاتا، فإنه يسمى سرطان البروستاتا، يمكن أن ينتشر هذا السرطان إلى مناطق أخرى من الجسم.

أسباب سرطان البروستاتا وعوامل الخطر:

الباحثون غير متأكدين من سبب تحول بعض الخلايا في غدة البروستاتا إلى خلايا سرطانية (خبيثة)، لكن يبدو أن علم الوراثة يلعب دورًا فمثلا:

تزداد احتمالية الإصابة بسرطان البروستاتا بمرتين إلى ثلاث مرات إذا كان هناك تاريخ مرضي عائلي بالإصابة بسرطان البروستاتا.

تساهم جينات سرطان الثدي المتغيرة والموروثة (BRCA1 وBRCA2) والطفرات الجينية الأخرى في عدد صغير من سرطانات البروستاتا.

هناك أيضاً بعض العوامل التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا ومن هذه العوامل:

العمر، تزداد فرصة الإصابة بعد سن الخمسين

هناك ارتباط بين الإصابة بسرطان البروستاتا وبين ارتفاع مستويات هرمون التستوستيرون.

أعراض سرطان البروستاتا:

سرطان البروستاتا يمكن أن يشمل مشاكل في عملية التبول، ومشاكل جنسية، و ألم وتنميل.

1. مشاكل في عملية التبول:
مشاكل المسالك البولية شائعة لأن البروستاتا تقع تحت المثانة وتحيط بالإحليل، وبسبب ذلك فإنه إذا تكون ورم في البروستاتا، فقد يضغط على المثانة أو مجرى البول ويسبب مشاكل، حيث يمكن أن تشمل المشاكل البولية ما يلي:
- الحاجة المتكررة للتبول.
- تيار البول أبطأ أو أضعف من المعتاد.
- النزيف أثناء التبول.

2. مشاكل جنسية:
- قد يكون ضعف الانتصاب من أعراض سرطان البروستاتا، تُسمى هذه الحالة أيضًا بالعجز الجنسي، وفيها يكون العضو الذكري غير قادر على الانتصاب.
- الدم في السائل المنوي بعد القذف يمكن أن يكون أيضًا من أعراض سرطان البروستاتا.

3. ألم وتنميل: قد يشعر المريض بضعف أو تنميل في الساقين والقدمين وقد يفقد أيضًا السيطرة على المثانة.

الأعراض والعلامات الأولى لسرطان البروستاتا:

نادرًا ما يسبب سرطان البروستاتا في مراحله المبكرة أعراضًا، غالبا ما تحدث هذه المشاكل مع تقدم المرض:

- حاجة متكررة وملحة للتبول خاصة في الليل.
- ضعف تدفق البول أو التدفق الذي يبدأ ويتوقف.
- التبول المؤلم (عسر البول).
- سلس البراز.
- القذف المؤلم وعدم القدرة على الانتصاب.
- دم في السائل المنوي.
- آلام أسفل الظهر وألم في الفخذ وألم في الصدر.

مضاعفات سرطان البروستاتا:

العجز الجنسي وعدم القدرة على القيام بالعلاقة الجنسية.

آلام قوية أثناء التبول.

ركود البول وعدي المثانة.

ارتجاع البول للحالب ومشاكل الكلية.

انتشار الورم إلى أجزاء مختلفة في الجسم.

هل يُصاب الشباب بسرطان البروستاتا؟

كل الفئات العمرية معرضة للإصابة بسرطان البروستاتا بما في ذلك الشباب، إلا أن نسب الإصابة بهذا النوع من السرطان قليلة في الشباب حيث أن أغلب الحالات المسجلة تكون في الفئات العمرية الأكبر من ٥٠ عام.

تشخيص سرطان البروستاتا:

إذا اشتبه الطبيب في احتمال الإصابة بسرطان البروستاتا، فقد يتم اللجوء لواحد أو أكثر من الاختبارات التالية:

- فحص الدم مستضد البروستاتا النوعي PSA

يقيس اختبار الدم مستضد البروستاتا النوعي (PSA) مستويات PSA، وهي البروتينات التي تنتجها خلايا البروستاتا الطبيعية والسرطانية، نظرًا لأن مستويات المستضد البروستاتي النوعي يمكن أن تكون متغيرة، فمن الشائع أن يستخدم الطبيب النتائج من أكثر من اختبار دم واحد للمساعدة في تحديد خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

بعض الرجال المصابين بسرطان البروستاتا لديهم مستويات طبيعية من المستضد البروستاتي النوعي،، لذا فهو ليس اختبارًا نهائيًا، يتم استخدام اختبار المستضد البروستاتي النوعي عادةً مع اختبارات أخرى لتشخيص سرطان البروستاتا.

- فحص المستقيم:

يعد يستخدم فحص المستقيم (DRE) كاختبار روتيني للرجال الذين ليس لديهم أعراض سرطان البروستاتا، نظرًا لأن جميع سرطانات البروستاتا لا تنتج مستويات عالية من المستضد البروستاتي النوعي، فلا يزال من الممكن استخدامها لفحص البروستاتا قبل إجراء العينة.

- العينة:

يتم ازالة قطع صغيرة من الأنسجة من أجزاء مختلفة من البروستاتا بمساعدة الموجات فوق الصوتية للمستقيم للقيام بفحصها تحت المجهر.

- اختبارات أخرى:

إذا تم اكتشاف سرطان في البروستاتا فقد نلجأ لاختبارات أخرى مثل التصوير بالرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي المحوسب أو فحوصات العظام لمعرفة إذا كان الورم موجودًا في البروستاتا أو انتشر لأماكن أخرى كما نستخدمها للمساعدة في الإدارة وخيارات العلاج.

الوقاية من سرطان البروستاتا:

يصاب معظم الرجال بسرطان البروستاتا مع تقدمهم في السن دون سبب معروف، الوقاية غير ممكنة ولكن إذا كان هناك بعض عوامل الخطر للإصابة بسرطان البروستاتا، فقد يساعد اتخاذ هذه الخطوات في تقليل المخاطر والإصابة بالمرض مبكرًا:

- فحوصات منتظمة للبروستاتا.
- الحفاظ على وزن صحي.
- ممارسة الرياضة بانتظام.
- تناول نظامًا غذائيًا مغذيًا.
- الإقلاع عن التدخين.

علاج سرطان البروستاتا:

قد يعالج الأطباء الأنواع الأكثر عدوانية من السرطان بخيارات مثل:

- الجراحة
- الإشعاع
- العلاج بالتبريد
- العلاج بالهرمونات
- العلاج الكيميائي
- الجراحة الإشعاعية التجسيمية
- العلاج المناعي





مدة العلاج الهرموني لسرطان البروستاتا:

تتوقف مدة العلاج الهرموني لسرطان البروستات على مدى السيطرة على السرطان لدى المريض، ومستوى المستضِد البروستاتي النوعي في الدم.

مع مرور الوقت يمكن أن يساعد العلاج الهرموني المتقطِّع على الحد من الآثار الجانبية للعلاج، حيث يتم استخدام العلاج لفترات يحددها الطبيب وبعدها يتوقف ثم يتم استخدامه مرة اخرى مع الحفاظ في الوقت ذاته على مستوى جيد من السيطرة على السرطان بوجه عام.

اعتماد: مركز الاورام